دون وجوده تحكم اذ لو اريد الاستحقاق على الملفوظ قطعا ولو على المعنوي
فعلى الوجود ايضا والحل ان التنازع انما هو في التثنية والتغليب كما
صرح به والتلفظ انما يصدر بعد القطع فالصواب ما قال الشريف ان اعمال
كل واحد ههنا ايضا جائز لكن المختار عند الفريقين اعمال الاول بخلاف
المؤخر ولو لعل وجهه اتفاق اولويته تقدم العامل ومرجوحية الفصل
فلو كان ما بعدهما جواب لو ضميرا منفصلا او ظاهرا بعد الا فيدلهما نحو
ما ضرب وما اكرم الا انا او الا زيد فيحذف جواب لو ما بعدهما من العامل
الاول دون الثاني ان اتجه اقتضائهما بالاتفاق فالكل يوافق
الكسائي ههنا صرح به شراح اللباب ولب الالباب فلا وجه تقول
من قال واما على مذهب غيرهما فلا يمكن قطعه لان طريق القطع عندهم
الاضمار وهو ممتنع ههنا اذ الواضمر بدون الا فسد المعنى والحرف
لا يصح اضماره هذا في المرفوع واما في المنصوب نحو ما ضربت وما اكرمت
الا اياك والا زيدا فالحذف ظاهر الا لو لتخلف المضمر ان رفعا
ونصبا او تمييزا او مصدرا ان على حذف المضاف فانه لا يجوز الحذف
بل يجب ذكر المعمولين كما ضرب الا اباك وما شتمني الا انت لتغاير
صيغتي المرفوع والمنصوب في المضمر فلا يدل احدهما على الآخر بخلاف
المظهر نحو ما ضربت وما شتمني الا زيد ولو قال بعد الا بحذف من

الاول

من الاول الا في المضمر المختلف اعرابا لكان احضر واشمل لنحو ما قمت ولا
قعدت الا بك ولو كان ما بعدهما ظاهرا غيره اي غير ما ذكر من الواقع
بعد الا بقي المنفصل بلا الا مهملا نحو افاسلم ام قاعد انت اذ جعل
فاعلا واجترا بعضهم على الاضمار وعدم اشتراط رفع الظاهر في حد
المبتدا فعلى هذا نحو افاسلم ام قاعد انتما او زيدا او الزيدان
يجري فيه الحذف على مذهب الكسائي والاضمار على غيره ولم
احد فيه نقلا سوى دخول الاخيرين في اطلاق ظاهر او لو اريد به المتقبل
بالتلفظ ليشمل المنفصل اذ لا يعرف فرق بينه وبين الظاهر في
في الامثلة المذكورة لكان له وجه اعمل العامل الثاني عند البصريين
واشار الى ترجيحه بتركه لوللمجاورة وهم يجوزون اعمال الاول
مرجوحا واضمر الفاعل فيه اي في العامل الاول ان اقتضيناه مشتملا
على طرزه اي وفق الظاهر في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية
والجمع فيجوز دون الاضمار قبل قطعا للتنازع وهربا من حذف الفاعل بلا
نائب اذ لا نظير له في غير ما سبق بخلاف الاضمار والنقص نحو ما اكرم الا
انا واسمعهم وابصر واضربني واضربوا القوم واضربن واضربني القوم
غير وارد لوجود م في الاولين بارزا او مستكنا ووجود بدله في البواقي
فظهر ضعف مذهب الكسائي اعني حذفه هربا من الاضمار دون المفعول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)